

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

للمرأة أول ما تحمل قد نسئت فهي نساء .

قال غيره امرأة نساء ونساء نساء جمع نساء وفيها ثلاث لغات نساء ونساء ونساء وإنما قيل لها نساء لأن حيضها تأخر عن وقته من نساء فلان الشيء إذا أخره .
ومنه النسيئة في البيع .

قال ابنه تعالى إنما النسيء زيادة في الكفر وهو تأخيرهم الأشهر الحرم إلى أشهر الحل واستحلالهم فيها القتال .

قال الشاعر ألسنا الناسئين على معد شهور الحل نجعلها حراما ويقال في الدعاء نساء ابنه في أجله وأنسأه ابنه .

وأخبرني أحمد بن محمد بن سهل نا محمد بن الربيع الجيزي أنا أبي عن ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن صالح قال كانت زينب بنت رسول الله تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوء فأنفر بها المشركون بغيرها حتى سقطت فنفتت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها فلم تزل منه ضمنية حتى ماتت عند رسول الله .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال اللهم أعني على مضر بالسنة فجاءه مضي فقال يا نبي الله والله ما يخطر لنا